بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الحمد لله الذي هدانا

ب بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قوله الحمد لله افتتح كتابه بحمد الله بعد التسمية اتباعا بخير الكلام واقتداء بحديث خير الانام
عليه وآله الصلوة والسلام فان قلت حديث الابتداء مروي في كل من التسمية والتحميد
فكيف التوفيق قلت الابتداء في حديث التسمية محمول على الحقيقي وفي حديث التحميد على الاضافي
او على العرفي او في كليهما على العرفي والحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري نعمة كان
او غيرها والله علم على الاصح للذات الواجب المستجمع لجميع صفات الكمال والدلالة على هذا الاستجماع
صار الكلام في ان يقول الحمد مطلقا منحصرا في حق من هو مستجمع لجميع صفات الكمالات من حيث
هو كذلك فكان كدعوى الشيء ببينة وبرهان ولا يخفى لطفه قوله الذي هدانا الهداية قيل هي
الدلالة الموصلة اي الايصال الى المطلوب وقيل هي ارائة الطريق الموصل الى المطلوب والفرق بين المعنيين
ان الاول يستلزم الوصول الى المطلوب بخلاف الثاني فان الدلالة على

حد المعرف منهم والمعرف عنهم ادرج
فارج ٤ يكن اسما لمن كان ما يخرج

سواء الطريق وجعل لنا التوفيق خير رفيق والصلوة

ما يوصل الي المطلوب لا يلزم ان يكون موصلة الي ما يوصل مكلف الي المطلوب والاول منقوض بقوله تعالي واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمي علي الهدا فلا يتصور الضلالة بعد الوصول الي الحق والثاني منقوض بقوله تعالي انك لا تهدي من احببت فان النبي صلي الله عليه وسلم كان شانه ارادة الطريق والذي يفهم من كلام المصرح في حاشية الكشاف وهو ان الهداية لفظ مشترك بين هذين المعنيين وح فظهر اندفاع كلا النقضين ويرتفع الخلاف من البين ومحصول كلام المصنف ح في تلك الحاشية ان الهداية يتعدي الي مفعول الثاني تارة بنفسه نحو اهدنا الصراط المستقيم وتارة بالي نحو والله يهدي من يشاء الي صراط المستقيم وتارة باللام نحو ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم فمعناه علي الاستعمال الاول هو الايصال وعلي الباقين ارادة الطريق قوله سواء الطريق اي وسطه الذي يفضي لسالكه الي المطلب المبتغي وهذا كناية عن الطريق المستوي او هما متلازمان وهذا مراد من فسره بالطريق المستوي والصراط المستقيم ثم المراد به اما نفس الامر عموما او خصوصا ملة الاسلام والاول اولي لحصول البراعة الظاهر بالقياس الي فحوي الكتاب قوله وجعل لنا الظرف اما متعلق بجعل واللام للانتفاع كما قيل في قوله تعالي جعل لكم الارض فراشا او اما بمرفيق ويكون تقديم المعمول المضاف اليه علي المضاف لكونه ظرفا والظرف مما يتوسع فيه والاول اقرب لفظا والثاني اوفق معني قوله التوفيق هو توجيه الاسباب الموافقة نحو المطلب الخير قوله والصلوة هي بمعني الدعاء اي طلب الرحمة واذا اسند الي الله تعالي تجرد عن معني الطلب ويراد به الرحمة مجازا قوله

علي من ارسله هدي هو طلاب الاهتداء حقق ونور به الاقتداء ليلتئم وعلي آله واصحابه الذين سوروا في مناهج الصدق بالتصديق

علي من ارسله لم يصرح باسمه تعظيما واجلالا وتنبيها علي انه غني عما ذكر من الوصف بمرتبة لا يتبادر الذهن منه الا اليه واختار من بين الصفات هذه لكونها مستلزمة لسائر صفات الكمال مع ما فيه من التصريح بكونه مرسلا فان الرسالة فوق النبوة فان الرسول هو النبي الذي ارسل اليه دين وكتاب قوله هدي اما مفعول له بقوله ارسل وح يراد بالهدي هدي الله حتي يكون فعلا لفاعل الفعل المعلل به او حال عن الفاعل بل عن المفعول وح فالمصدر بمعني اسم الفاعل ويقال اطلق علي ذي الحال مبالغة نحو زيد عدل قوله بالابتداء مصدر مبني للمفعول اي بان يهتدي به والجملة صفة لقوله هدي او يكونان حالين مترادفين او متداخلين ويحتمل الاستيناف ايضا وقس علي هذا قوله ونور امع الجملة التالية له قوله وبه متعلق بالاقتدار لا بليق فان اقتدار نابه عليه السلام انما يليق بنا لا به فانه كمال لنا لا له وتقديم الظرف لقصد الحصر والاشارة الي ان ملته ناسخة لملل سائر الانبياء واما الاقتداء بالائمة عليهم السلام فيقال انه اقتداء به حقيقة او يقال الحصر اضافي بالنسبة الي سائر الانبياء قوله وعلي آله اصله اهل بدليل اهيل خص استعماله في الاشراف وآل النبي عليه الصلوة عترته المعصومة قوله واصحابه هم المؤمنون الذين ادركوا صحبة النبي صلي الله عليه وسلم مع الايمان قوله في مناهج جمع منهج وهو الطريق الواضح قوله الصدق الخبر والاعتقاد اذا طابق الواقع كان الواقع مطابقا له فان المفاعلة من الطرفين فمن حيث انه مطابق بالكسر للواقع يسمي صدقا ومن حيث انه مطابق بالفتح يسمي حقا ويطلق الحق والصدق علي نفس المطابقة ايضا قوله بالتصديق متعلق بقوله سعدوا اي بسبب التصديق والايمان بما جاء به النبي

وصعدوا في معارج الحق بالتحقيق وبعد فهذا غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام وتقريب المرام

قوله وصعدوا في معارج الحق اي بلغوا اقصى مراتب الحق فان الصعود على جميع مراتبه يستلزم ذلك قوله بالتحقيق ظرف لغو متعلق بصعدوا والكلام مستقر خبر مبتدا محذوف اي بدا الحكم متلبس بالتحقيق اي متحقق قوله وبعد هو من ظروف الزمانية ولها حالات ثلث فانها اما ان تذكر معها المضاف اليه اولا وعلى الثاني اما ان يكون نسيا منسيا او منويا فعلى الاولين معربة وعلى الثالث مبنية على الضم قوله فهذا هذا الغار اما على توهم لغة او على تقدير ما في نظم الكلام وهذا اشارة الى المرتب الحاضر في الذهن من المعاني المخصوصة المعبر عنها بالالفاظ المخصوصة او تلك الالفاظ الدالة على المعاني المخصوصة سواء كان وضع الديباجة قبل التصنيف او بعده اذ لا وجود للالفاظ المرتبة ولا للمعاني في الخارج فالكلام اشارة الى الالفاظ فالمراد بالكلام الكلام اللفظي والمكان الى المعاني فالمراد بالكلام النفسي الذي يدل عليه الكلام اللفظي قوله غاية تهذيب الكلام جملة علي هذا اما بناء على المبالغة نحو زيد عدل او بناء على ان تقدير هذا الكلام مهذب غاية التهذيب فحذف الخبر واقيم المفعول المطلق مقامه واعرب باعرابه على طريقة مجاز الحذف قوله في تحرير المنطق والكلام لم يقل في بيانهما لما في لفظ التحرير من الاشارة الى ان هذا البيان خال عن الحشو والزوايد والمنطق آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء في الفكر والكلام هو العلم الباحث عن احوال المبدء والمعاد على نهج قانون الاسلام قوله وتقريب المرام بالجر عطف على التهذيب اي هذا غاية تقريب المقصود الى

المخصوصة

الطباع

ان تقرير عقايد الاسلام جملة تصرة لمن جادل المتصدين للافهام وتذكرة لمن اراد ان يتذكر من ذوي الافهام سيما الولد الاعز الاحفى البحري بالاكرام سمي حبيب الله عليه التحية والسلام لازال ملحوظا بعين التوفيق قوام دين التابعين عصام وعلى الله التوكل وبه الاعتصام القسم الاول في المنطق

الطبايع والافهام والحمل على طريق المبالغة او التقدير هذا مقرب غاية التقريب قوله من تقرير عقايد الاسلام بيان للام والاضافة في عقايد الاسلام بيانية اذ المكان الاسلام عبارة عن نفس الاعتقادات والمكان عبارة عن مجموع الاقرار باللسان والتصديق بالجنان والعمل بالاركان او المكان عبارة عن مجرد الاقرار باللسان فالاضافة لامية قوله جملة تصرة اي مبصرا ويحتمل التجوز في الاسناد وكذا قوله تذكرة قوله لذوي الافهام بالكسر اي تفهيم الغير اياه او تفهيمه للغير والاول للمتعلم والثاني للمعلم قوله من ذوي الافهام بفتح الهمزة جمع فهم والظرف اما في موضع الحال من فاعل يتذكر او متعلق بيتذكر بتضمين معنى الاخذ او التعلم اي يتذكر اخذا او متعلما من ذوي الافهام فهذا ايضا يحتمل الوجهين قوله سيما الشي يكون بمعنى المثل يقال اتاني سيان اي مثلان واصل سيما لا سيما حذف لا في اللفظ لكن مراد في المعنى وما زايدة او موصوفة او موصولة هذا اصله ثم استعمل بمعنى خصوصا وفيما بعده ثلثة اوجه قوله الحفي الشفيق قوله الحري اللايق قوله قوام اي ما يقوم به امره قوله ومن التاييد اي التقوية من الايد بمعنى القوة قوله عصام اي ما يحفظ به امره من الذلل قوله وعلى الله قدم الظرف ههنا لقصد الحصر وفي قوله به لرعاية السجع ايضا قوله التوكل هو التمسك بالحق والانقطاع عن الخلق قوله وبه الاعتصام التشبث والتمسك قوله القسم الاول في المنطق لما علم ضمنا في قوله في تحرير المنطق والكلام ان كتابه قسمان لم يحتج الى التصريح فصح تعريف القسم الاول بهذا